Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلاّ فى بعض الأحاديث التى ليست من أصل موضوع الكتاب كالمتابعات والشواهد، والأحاديث المروية عن الصحابة والتابعين"[1] .

والمقصود بالمتابعة أن يوافق راوى الحديث راوٍ آخر فى رواية لفظ الحديث.

أما الشاهد؛ فهو الحديث الذى يوافق حديثًا آخر فى معناه.

ومثال ذلك : أن يروى حماد بن سلمة عن أيوب عن محمد ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثًا.

فإن روى غير حماد عن أيوب، أو غير أيوب عن محمد بن سيرين، أو غير محمد عن أبى هريرة أو غير أبى هريرة عن النبى .. نفس نص الحديث فتلك هى المتابعات.

أما إذا روى المعنى من طريق آخر أى عن طريق صحابى آخر (غير أبى هريرة - مثلاً) سمى هذا شاهدًا.

أما الشكل التنظيمى للجامع الصحيح؛ فهو شكل "المصنف" بمعنى أن الجامع الصحيح للبخارى مقسم إلى "كتب" (وهى عبارة عن موضوعات)، وتنقسم الكتب داخل الجامع الصحيح إلى أبواب.

فيبدأ التنظيم بعنوان الموضوع، وهنا يبدأ البخارى بـ "كتاب بدء الوحى"، لأنه الأساس لكل الشرائع، ثم يقسم الأحاديث التى وردت فى هذا الموضوع إلى أبواب داخل هذا الكتاب.

ويثنّى بـ "كتاب الإيمان" ويتناول أحاديث هذا الموضوع فى شكل أبواب، ثم "كتاب العلم"، وأحاديث فى أبواب.

ثم يبدأ "الطهارة" : "بكتاب الوضوء"، ويتناول الأحاديث التى وردت بشأنه،

---

[1] د. أبو شهبة : فى رحاب السنة، ص ٦.